

# التاريخ البدائي

---

## دليل الدراسة

عالم من العنف

الدرس  
الثالث



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

### ملاحظات

#### I . المقدمة

#### II . البنية الأدبية

أ. العنف الباكر والرجاء

١. القصص

٢. الأنساب

ب. العنف واللاحق والرجاء

#### III . المعنى الأصلي

أ. الروابط

١. العنف الباكر والرجاء

٢. العنف اللاحق والرجاء

ب. المضامين

#### IV . التطبيق العصري

أ. التأسيس

١. العنف

٢. التحرير

ب. الاستمرار

١. العنف المستمر

٢. الإيمان المستمر

ج. الاكتمال

١. نهاية النعف

٢. التحرير النهائي

#### V . الخلاصة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

التاريخ البدائي

الدرس الثالث: عالم من العنف

## كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### ○ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### ○ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دوّن ملاحظتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجيل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### ○ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الملاحظات

### I . المقدمة

### II . البنية الأدبية

عندما نفحص هذا الجزء من التكوين بدقة، سنرى أنه يشكل قطعة أدبية تَمَّت صياغتها ببراعة، ولها هدف موحد.

#### أ. العنف الباكر والرجاء

ينقسم تكوين ٤-٥ الى أربعة أقسام، وتشكّل هذه الأقسام مجموعتين متوازيتين من القصص والأنساب.

#### ١. القصص

يتناول تكوين ٤: ١-١٦ قايين الخاطيء في خمس مراحل دراماتيكية:

- قايين وحيد ومنفي
- التمييز بين الذبائح
- قتل قايين أخاه هابيل

التاريخ البدائي

الدرس الثالث: عالم من العنف

○ اللعنة

○ الحماية

تنتقل القصة الثانية انتباهنا من قايين الخاطيء، الى الابن الثالث لآدم وهو شيث البار.  
ينقسم السجلّ الخاص بشيث البار الى ثلاث خطوات قصيرة

○ ولادة شيث

○ ولادة أنوش

○ بدأ الرجال يدعون باسم الرب

## ٢. الأنساب

○ النسب الأول: سلالة قايين المليئة بالخطية (تكوين ٤ : ١٧-٢٤).

○ النسب الثاني: سلالة شيث البار (تكوين ٥ : ١-٣٢)

التاريخ البدائي

الدرس الثالث: عالم من العنف

يحتوي نسب قايين وسلالة شيث على اسمي حنوك (أخنوخ) ولامك، وأظهر موسى بكل وضوح الفرق بين هؤلاء الرجال.

أخنوخ:

○ مجّد أخنوخ الخاطيء نفسه

○ مشى أخنوخ البار مع الله

لامك:

○ كان لامك الخاطيء قاتلاً.

○ عبر لامك البار عن رجائه بخلص الله.

**ب. العنف اللاحق والرجاء**

تصف الخطوتان الرئيستان في هذه الآيات سلسلة من الأحداث التي تهدّد الأرض بالمخاطر، ثم تعلن ردّ فعل الله تجاهها.

التاريخ البدائي

الدرس الثالث: عالم من العنف

## ١. أبناء الله

تم اقتراح ثلاثة تفسيرات معقولة:

○ شِيثيين

○ ملائكة

○ ملوك ونبلاء

إنَّ العنف الذي أقامه قايين وانسأله سابقاً، وصل الى مرحلة أعلى في الحياة: "انتهاك أعراض النساء".

## ٢. الطغاة

○ ربما ليسوا جبابرة

○ على الأرجح محاربين أقوياء أو قادة عسكريين.

التاريخ البدائي

الدرس الثالث: عالم من العنف

بظهور الطغاة، سيطرت الخطية على كل الإنسانية.

### ٣. كلمة ختامية

أنّ تدمير البشرية الخاطئة المليئة بالعنف بالطوفان هو الخلاص الوحيد للأجيال القادمة.

سيعطي الله خلاصاً من خلال ابن شيث الوحيد الخاص، الرجل الذي يُدعى نوحاً.

### III. المعنى الأصلي

#### أ. الروابط

يشبه العنف الذي ساد في تاريخ البشرية القديم إلى حدّ كبير خبرات العنف التي عانى منها بنو إسرائيل.

التاريخ البدائي

الدرس الثالث: عالم من العنف



## ١. العنف الباكر والرجاء

أراد موسى أن يربط قراؤه:

- قايين وعائلته بالمصريين.
- هابيل، شيث والشيثيين الأبرار ببني إسرائيل كشعب الله.

### i. قايين الخاطئ (تكوين ٤ : ١-١٦)

ركّز موسى على خمسة اهتمامات سمحت لبني إسرائيل أن يربطوا هذه الفقرة بأزمّنتهم:

- المهن
- الذبائح
- رفض الله ذبيحة قايين وقبل ذبيحة هابيل بسرور.
- طلب موسى من فرعون إطلاق سراح بني إسرائيل، كانت لأنه أراد أن يقدّم الذبائح إلى يهوه.

التاريخ البدائي

الدرس الثالث: عالم من العنف

○ القتل

○ المكان

○ الحماية

## ii. شِيث البار (تكوين ٤ : ٢٥-٢٦)

شيث استخدم الاسم الالهي يهوه، ممّا جعله مقترناً ببني إسرائيل.

○ كان اسم يهوه مستعملاً منذ أيام شيث.

○ أصبح في زمان موسى الاسم الرئيسي الذي يُستَخدم عند ذكر الله.

كان ينبغي أن يقرن بنو إسرائيل أنفسهم بشيث من خلال موضوع الصلاة.

أراد موسى من قرائه أن يلاحظوا أنّ المصريين كانوا مثل قايين. وأن بني إسرائيل مثل هابيل وشيث.

### iii. نسب قايين الخاطئ (تكوين ٤: ١٧-٢٤)

موسى وصف هذه الأنساب كي يستمر بنو إسرائيل في ربط المصريين بالأشرار، وربط أنفسهم بالأبرار.

○ قايين كشخص بيني مدينة.

○ اسم مدينة قايين.

○ موقف الكبرياء الذي أعلنه نسل قايين لاماك في عمل القتل الذي قام به.

○ موت الأطفال.

○ طلب لاماك للمزيد من الحماية.

○ التطور الحضاري في نسل قايين.

.iv. نسب شيث البار (تكوين ٥ : ١-٣٢)

كان هذا الاقتران مبني على أربعة عوامل:

○ كان شعب إسرائيل منحدرًا من نسل شيث.

○ تكرار التركيز على برّ أنسال شيث.

○ تشديد موسى على أعداد أولاد شيث.

○ شدّد موسى على الحياة الطويلة التي تمتعها كثير من أنسال شيث.

التاريخ البدائي

الدرس الثالث: عالم من العنف

كتب موسى عن العنف السابق ورجاء الخلاص في تاريخ العصور البدائية، كي يقيم روابط ثابتة مع عالمه المعاصر.

## ٢. العنف اللاحق والرجاء

قال موسى أن الطغاة تواجدوا على الأرض في أيام العصور البدائية و"بعد ذلك أيضاً".

أراد من قرائه بني إسرائيل أن يربطوا بين الطغاة في العصور البدائية في تكوين ٦، وبين المحاربين الجبابرة المخيفين في أرض كنعان.

## ب. المضامين

يذكر تكوين ٦: ٨ نوحاً مرة ثانية، لتشير إلى أن الله قصد أن يخلص الشعب من هذه التهديدات أيضاً.

## IV. التطبيق العصري

### أ. التأسيس

إنَّ تأسيس الملكوت عند مجيء المسيح الأول يذكّرنا بعالم العنف في تاريخ العصور البدائية بطريقتين على الأقل:

#### ١. العنف

يقارن العهد الجديد موت يسوع على الصليب بعنف موت هابيل (عبرانيين ١٢: ٢٣-٢٤).

#### ٢. التحرير

أتى يسوع برجاء الخلاص للعالم.

من خلال موته وقيامته، حقّق يسوع الخلاص الذي أعلن عنه.

## ب. الاستمرار

يطبق العهد الجديد هذا الجزء من التاريخ البدائي على استمرار الملكوت، أي الوقت بين المجيء الأول والثاني للمسيح.

### ١. العنف المستمر

علم يسوع أنّ أتباعه سوف يعانون من الكراهية والاضطهاد من العالم.

قال يسوع أنّ العنف الذي سيُرتكب ضد أتباعه هو استمرار لنموذج العنف الذي امتدّ الى الماضي البعيد الى دم هابيل الصديق.

### ٢. الإيمان المستمر

على أتباع المسيح في كل العصور أن يتبعوا مثال هابيل المؤمن (عبرانيين ١١: ٤).

## ج. الاكتمال

عند عودة المسيح سنرى نهايةً للعنف ضد شعب الله وسنختبر خلاصاً نهائياً ينقلنا الى عالم من البركات الأبدية.

### ١. نهاية العنف

إنَّ نهاية العنف جانب مركزي من جوانب الصورة التي يقدمها العهد الجديد عن الاكتمال.

### ٢. التحرير النهائي

سيهب المسيح شعبه بركات أبدية من الحياة والسلام، وعندها سيكون خلاصنا كاملاً ونهائياً.

عند عودة المسيح:

- سيرى كل الذين آمنوا به نهاية للعنف.
- سيرثون خلاصاً كاملاً ومجيداً يدوم الى الأبد.

## V. الخاتمة

التاريخ البدائي

الدرس الثالث: عالم من العنف



## أسئلة المراجعة

١- كيف ترتبط القصص والأنساب في تكوين ٤: ١-٥ : ٣٢ ببعضها البعض؟

٢- اوصف الأحداث المهددة التي سجلها موسى في تكوين ٦: ١-٨. كيف تجاوب الله مع هذه الأحداث؟

التاريخ البدائي

الدرس الثالث: عالم من العنف

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٣- ماذا تظهر البنية الأدبية لتكوين ٤ : ١-٦ : ٨ هدف موسى من الكتابة؟

٤- ما هي الروابط التي صنعها موسى بين العنف والرجاء في التاريخ البدائي والعالم المعاصر؟

التاريخ البدائي

الدرس الثالث: عالم من العنف

© ٢٠٠٧ خدمات الأفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٥- كيف أراد موسى من بني إسرائيل الذين تبعوه أن يتجاوبوا مع الروابط بين عالمهم والعالم البدائي؟

٦- اشرح طريقتين يذكر بهما تأسيس الملكوت عالم العنف في التاريخ البدائي.

التاريخ البدائي

الدرس الثالث: عالم من العنف

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٧- اوصف طريقتين يطبق بهما العهد الجديد هذا الجزء من التاريخ البدائي على استمرار الملكوت.

٨- اوصف طريقتين يطبق بهما العهد الجديد هذا الجزء من التاريخ البدائي على اكمال الملكوت.

التاريخ البدائي

الدرس الثالث: عالم من العنف

© ٢٠٠٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## أسئلة التطبيق

١. قارن موسى بين حياة قايين وهابيل. أي شخصية تشبهك أكثر؟ ولماذا؟ ماذا كان هدف موسى من مقارنة شخصيات مختلفة؟
٢. كان رد فعل الله على عنف البشر في تكوين ٦: ٣ بقوله إنه سينتظر مئة وعشرين سنة قبل أن يدين البشر. ماذا تستنتج من هذا عن تحمل الله الطويل الأمد تجاه خطية البشرية؟
٣. رغم فساد وعنق البشرية، يمكن اقتفاء أثر خيط من الأمل خلال علاقة الله بنا. ما هو خيط الأمل الذي يمكننا رؤيته في التاريخ البدائي. كيف ينبغي أن يعطيك هذا الأمل اليوم؟
٤. اشرح كيف يبقى نموذج خلاص الله على حاله منذ التاريخ البدائي، حتى عالم بني إسرائيل المعاصر، ثم إلى العهد الجديد. كيف يمكن مقارنة خلاص الله في العالم المعاصر مع هذه المراحل السابقة؟
٥. كيف تم التنبؤ عن عمل المسيح الكفاري على الصليب في العنف والرجاء في تكوين ٤: ١-٦: ٨؟
٦. اوصف الخلاص عند اكتمال الملكوت. كيف تشعر لدى معرفة أنه عند اكتمال الملكوت، سيكون خلاصنا كاملاً ونهائياً؟
٧. ما هو الدرس الأكثر أهمية الذي تعلمته من هذه الدراسة؟ لماذا؟